

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

تسرُّه إذا نظر[392]، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه في نفسها ومالها بما يكره»[393].

2162 – أنس : أنَّ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) سمع صوتاً من قبر، فقال: «متى مات هذا؟» قالوا: مات في الجاهلية، فسرَّ بذلك[394]، وقال: «لولا أن لا تدافنوا[395] لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر»[396].

2163 – جرير بن عبد الله قال: جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، عليهم الصوف، فرأى سوء حالهم، قد أصابتهم حاجة، فحثَّ الناس على الصدقة، فأبطأوا عنه، حتَّى رأى ذلك في وجهه. قال: ثمَّ إنَّ رجلاً من الأنصار جاء بصرة من ورق[397]. وجاء آخر، ثمَّ تتابعوا، حتَّى عرف السرور في وجهه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من سنَّ في الإسلام سنةً حسنةً، فعمل بها بعده، كتب له مثل أجر من عمل بها، ولا ينقص من أُجورهم شيء، ومن سنَّ في الإسلام سنةً سيئةً، فعمل بها بعده، كتب عليه مثل وزر من عمل بها، ولا ينقص من أوزارهم شيء»[398].

2164 – أبو هريرة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «القهقهة من الشيطان، والتبسُّم من الله»[399].

2165 – الحسن مرسلًا، عن النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «الضحك ضحكان: ضحك يحبُّه الله، وضحك يمقته الله، فأما الضحك الذي يحبُّه الله، فالرجل يكشر في وجه أخيه حدثاً عهد به وشوقاً إلى رؤيته، وأما الضحك الذي يمقت الله تعالى عليه، فالرجل يتكلم م